

## عدة الداعي

[ 174 ] وعنه عليه السلام شيعتنا المتحابون المتبادلون فينا . وقال عبد المؤمن

الانصاري: دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفري فتبسمت إليه ، فقال عليه السلام: اتحبه ؟ فقلت: نعم وما احببته الا لكم فقال عليه السلام هو أخوك والمؤمن اخ المؤمن لابييه وامه ، ملعون ملعون من اتهم اخاه ، ملعون ملعون من غش اخاه ، ملعون ملعون من لم ينصح اخا ، ملعون ملعون من استأثر على اخيه ، ملعون ملعون من احتجب عن اخيه ، ملعون ملعون من اغتاب اخيه (1) وعنه عليه السلام: اوثق عرى الايمان الحب في الله ، والبغض في الله (2) . وقال الصادق عليه السلام: لكل شئ شئ يستريح إليه ، وان المؤمن يستريح الى اخيه المؤمن كما يستريح الطير الى شكله أو ما رأيت ذلك ؟ وقال عليه السلام: المؤمن اخ المؤمن وهو عينه ، ومرآته ، ودليلا لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه (3) . \_\_\_\_\_ (1) عن حفص البختری قال: كنت عند ابي عبد الله (ع) ودخل عليه رجل فقال لي: تحبه ؟ فقلت: نعم فقال لي. ولم لا تحبه ؟ وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك. (الاصول) باب اخوة المؤمنين قال في (مرآت): المراد بالاب روح الله الذي نفخ منه في طينة المؤمن وبالام الماء العذب والترربة الطيبة انتهى وهذا بعض اقواله في الرواية. (2) عن ابي عبد الله (ع) قال رسول الله (ص): أي عرى الايمان اوثق ؟ فقالوا: الله ورسوله اعلم ، وقال بعضهم ، الصلوة ، وقال بعضهم: الزكوة ، وقال بعضهم: الصيام وقال بعضهم: الحج والعمرة فقال رسول الله (ص): لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله الحديث (الاصول) باب الحب في الله. العرى جمع العروة كمدية ومدى وهي العقد الوثيق (المجمع). (3) قوله: عينه أي جاسوسه يدل على المعايب قوله: ومرآته أي يبين محاسنه ليركبها ومساوية ليجتنبها كما هو شأن المرأة أو ينظر الى ما فيه من المعايب فيتركها فان الانسان في غفلة عن عيوب نفسه قوله: ودليله أي الى الخيرات الدنيوية والاخرية لا يخونه في مال ولا سر ولا عرض ولا يظلمه في نفسه وماله واهله وسائر حقوقه (مرآت) (\*). \_\_\_\_\_